رفعت إبراهيم البدوي

جريمة الغرب وزوال إسرائيل

نشر موقع الكنيست الإسرائيلي مؤخراً دراسة سلطت الضوء على زيادة مضطردة في نسبة الهجرة اليهودية المعاكسة من الكيان الإسرائيلي باتجاه العودة للبلدان التي تركوها وخصوصاً أولئك الذين جيء بهم من أوروبا وأميركا وكددا بهدف الاستيطان في فلسطين المحتلة.

دراسة الكنيست الإسرائيلي تفيد، بأن الهجرة المعاكسة من إسرائيل، والتي شملت مئات الآلاف، عاشوا سابقاً كمواطنين في الولايات المتحدة، وكندا وأوروبا، تعود مسبباتها، إلى عوامل أضحت معروفة، ولها دلالات واضحة على وجود قناعة لدى المهاجرين، باستحالة استمرار تماسك مشروع الدولة في الكيان الصهيوني، بعد التأكد من استفحال الفساد فيها، والتمييز العنصري بين اليهود أنفسهم، وحصول انقسام سياسي عمودي وأفقي، وثلاث جولات من الانتخابات المبكرة، لم ينتج عنها إلا حكومة هجينة ضعيفة، وهذا دليل على الشروع بتفكك مفهوم الدولة في إسرائيل.

ومن تلك العوامل التي أسهمت في ارتفاع منسوب الهجرة المعاكسة أولاً: استحالة الشعور بالأمان وفقدان أمن الفرد وعائلات المستوطنين، وخصوصاً مع تنامي مقاومة الجيل الفلسطيني الجديد لفكرة التعايش مع الاستيطان ومع الاحتلال، حتى بعد ٧٣ سنة على فرض هذا الكيان، إضافة إلى وضوح الصورة الحقيقية، بعدما أصيب المستوطنون بالخيبة، حين وجدوا أنفسهم أقل عدداً من عدد الفلسطينيين الذين يحيطون بهم داخل كل أراضي فلسطين المحتلة، التي أصبح الفلسطينيون يشكلون فيها سبعة ملايين أمام ستة ملايين يهودي، وذلك بحسب الأرقام الإسرائيلية نفسها. لذلك يتأكد المستوطنون في كل بقعة من فلسطين، أنهم ليسوا بمأمن وليسوا في وطن قومي يهودي كما وعدوا من بريطانيا والحركة الصهيونية، وأنهم يعيشون وسط شعب فلسطيني يحكمونه بقوة الإرهاب والترهيب.

ثانياً: المستوطنون وبعد المقارنة برغد الحياة والأمان في إسرائيل، وبين الحياة في أوروبا وأميركا، اكتشفوا أن الفارق بمستوى الحياة كبير، وأفضل اقتصادياً حيث كانوا، وخاصة أنهم كانوا أسياداً في تلك الدول، كما أنه وبعد المراجعة الدقيقة للمستوطنين، أدركوا أن الهوية القومية اليهودية لم يعد لها أي قيمة ولو معنوية في المستقبل، في ظل العيش بين سبعة ملايين فلسطيني جلهم من الجيل الجديد الرافض لوجودهم، ويتربصون بهم وباتوا ينتشرون في كل أراضي فلسطين.

ثالثاً: عجز الاقتصاد الإسرائيلي عن إغراء الإسرائيليين، بدخل يفوق دخلهم في أوطانهم السابقة، بعدما تركوها أملاً بالعيش في بحبوحة مالية وبأمان، وخاصة أن المستوطنين وجدوا أن دخل الفرد في أوروبا، كان يشكل ضعف دخلهم في إسرائيل، إضافة إلى أن أكثر من مليونين من اليهود في إسرائيل، يعيشون تحت خط الفقر.

رابعاً: الاقتناع بوصول المشروع الصهيوني إلى طريق مسدود من الداخل بعد انكشاف الترهل الذي أصاب أركان جيش العدو الصهيوني، عقب الهزيمة الثقيلة في حرب تموز ٢٠٠٦ مع المقاومة اللبنانية، والإخفاق في تحقيق أي من أهداف الاعتداء الإسرائيلي على لبنان، ما يعني، كسر عنصر ارتكاز القوة والتفوق للدولة.

خامساً: انكشاف تدني مستوى تماسك الجبهة الداخلية في إسرائيل والعجز عن ترميمها، إضافة إلى إخفاق الجيش الإسرائيلي، تحقيق أي انتصار في المواجهات المتعددة على جبهة قطاع غزة، وتمدد جبهة المقاومة مع لبنان، والتحامها مع جبهة الجولان المحتل، ما يعني أنه حتى لو فرضت واشنطن وتل أبيب والغرب كله، تسويات وتطبيع العلاقات مع بعض دول المنطقة، فلن يغير من الواقع المأزوم لإسرائيل، وبالتالي استحالة قيام دولة يهودية، ما يؤكد حتمية تفكك كيان العدو، وخصوصاً بعد إصرار الشعب الفلسطيني على رفض الاحتلال ومقاومته بشتى الوسائل.

وبناء عليه ترى قيادة مجلس المستوطنات في الضفة الغربية، أن الخيارات المتاحة أمام إسرائيل أصبحت ضيقة وغير قابلة للحياة، جاء ذلك بعد تحذير أطلقه عدد من قادة متقاعدين في جيش الاحتلال، من خطر تمتع العديد من الالتحاق بالخدمة العسكرية، الأمر الذي يشكل تهديداً مباشراً على تآكل قدرات جيش الاحتلال الإسرائيلي، مقابل تعاظم قدرات المقاومة اللبنانية والفلسطينية وحتى المقاومة اليمنية، ما يعني أن الكيان الإسرائيلي بات محاصراً بجبهات عدة تختزن جحيم صواريخ صفرية وهذا بالطبع يقفز إسرائيل القدرة على خوض معارك مضمونة النتائج خلال أيام معدودة خارج حدود الكيان الإسرائيلي كما جرى سابقاً، لذلك يرى القادة الإسرائيليون المتقاعدون أن المشروع الصهيوني بدولة يهودية بات مهدداً بالتفكك والزوال لأنه سيبقى مهدداً تحت وطأة الرفض والمقاومة والمحاصرة بجهنم من الصواريخ من كل حدب وصوب، ما يعني انكشاف كامل المنظومة الاقتصادية، التي تشكل العمود الفقري للدولة اليهودية، وإمكانية تمسرها في أي حرب مقبلة، ويختم الضباط المتقاعدون تحذيرهم بالقول:

إن تصاعد العمليات الاستشهادية للفلسطينيين ضد اليهود، وخاصة في الضفة الغربية، لهو أمر بات يشكل خطر القنبلة الديموغرافية، وهذه حقيقة يجب الاعتراف بها.

في أوروبا صدر كتاب تحت عنوان Le Crime de l'occident أي «جريمة الغرب» قامت بوضعه الكاتبة الفرنسية ڤيفيان فورستييه (Viviane Fortsière) شرحت فيه جريمة الغرب بحق الشعب الفلسطيني، وهي في عمقها جريمة ارتكبها الغرب بحق اليهود، ومن ثم أطلقوا وعد بلفور البريطاني، وبتأييد من الأوروبيين، الذين منحوا اليهود حق ارتكاب مجازرهم البشعة بحق الشعب الفلسطيني، وفي تشريدهم وتهجيرهم، وصولاً لاحتلال وطنهم فلسطين.

الكاتبة الفرنسية ڤيفيان فورستييه وجهت للحكومات الأوروبية وللمجتمع الأوروبي أسئلة واضحة:

- من أحرق من؟ أهم عرب فلسطين الذين أحرقوا يهود أوروبا أم الأوروبيون هم الذين ارتكبوا المحرقة؟
- من جوع من؟ أهم عرب فلسطين الذين جوّعوا يهود أوروبا أم إننا نحن من قام بذلك؟
- من أقام المقابر الجماعية أهم عرب فلسطين الذين قاموا بذلك أم نحن الأوروبيون؟
- من قام بتهجير السكان الأصليين لفلسطين ثم احتلاله بالقوة والترهيب، الفلسطينيون أم اليهود؟

تشير الكاتبة في كتابها إلى أن اليهود كانوا معنا يعيشون وفي الأندلس كانوا مستشارين وفي بيروت وبغداد والقاهرة وسورية والعراق وفي المغرب العربي كان لهم شأن ومقام كسواهم.

تضيف الكاتبة نحن الأوروبيين، صنعنا هذه المأساة للشعب الفلسطيني والفوضى للعالم العربي، نحن الأوروبيين، لفظنا اليهود ورمينا بهم في فلسطين. نحن الأوروبيين، غسلنا عارنا بدماء الفلسطينيين، وتركنا اليهود يتفننون في قتل وذبح وهدم بيوت وتهجير الفلسطينيين، والاستيلاء على أرضهم، واحتلال بلدهم تحت أعيننا، وجعلنا من المظلومين إرهابيين ظالمين.

وتختم الكاتبة قائلة: ردوهم إلى أوروبا، وابحثوا عن محارق اليهود وأفران الغاز في أوروبا وليس في فلسطين.

حين تنشر صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية مقالاً تحت عنوان «الهجرة المعاكسة وشراء شقق خارج إسرائيل تحسباً لليوم الأسود»، فذلك يعني استحالة قيام دولة يهودية، وتفكك الكيان الإسرائيلي صار متجذراً في وجدان الصهاينة، أما جملة، تحسباً لليوم الأسود، فهي تعني أن العمق الصهيوني صار متأكداً من حتمية زوال إسرائيل.

الميليشيات نفت.. و«التحالف الدولي»: لا نسيطر على مرافق الاحتجاز!

الغارديان: «قسد» تفرج عن دواعش مقابل آلاف الدولارات

كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية، أمس، عن تورط ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الموالية لواشنطن بالإفراج عن مسلحين من تنظيم داعش الإرهابي المعتقلين في سجونها مقابل آلاف الدولارات، على حين نفت الميليشيات ذلك وادعت أنها لا تمارس مثل تلك الأساليب.

وذكرت الصحيفة في تحقيق لها، أنه وفقاً لوثائق رسمية ومقابلات أجرتها مع مسلحين اثنين من التنظيم أُفرج عنهما، فإن نسخة استمارة الإفراج، تظهر أن الرجال السوريين من الدواعش والمسجونين من دون محاكمة يمكنهم دفع غرامة قدرها ٨ آلاف دولار أميركي إلى «قسم المالية» التابع لـ«قسد»، ليتم إطلاق سراحهم.

ونقلت مواقع إلكترونية عن الصحيفة أنه حجزه من الصفقة، يوقع السجناء المفرج عنهم بياناً يتعهدون فيه بعدم الانضمام إلى أي تنظيمات مسلحة، ومغادرة أجزاء من المنطقة الشمالية الشرقية من سورية والتي تقع تحت سيطرة «قسد».

وأكدت الصحيفة أن المسلحين وكلاهما قاتل مع تنظيم «داعش حتى انهيار ما تسمى بـ«الخلافة» في آذار ٢٠١٩، التقيا بزوجتيهما وأطفالهما الذين أُطلق سراحهم أيضاً من «مخيم الهول» شرق الحسكة الذي تديره «قسد»، ومن ثم سافرت العائلتان إلى مناطق سيطرة تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في محافظة إدلب وعبرتا الحدود إلى تركيا.

وأشارت إلى أن كلا الرجلين يعيشان الآن تحت أنظار السلطات في البلد التي اتخذوا فيه مقرا لهما، ونقلت عن أحدهم: أنه «لم يقتنع أبداً بأيديولوجية التنظيم»، بينما قال آخر: «إنه انجذب في البداية إلى المكون الديني، لكنه لم يدرك أن الجماعة (التنظيم) ستنمو لتصبح عنيفة جداً».

ولا يُعرف عدد الدواعش «الذين تمكنوا من شراء حريتهم بهذه الطريقة»، بحسب الصحيفة، لكن الرجلين المفرج عنهما قدرا أن عشرة أشخاص على الأقل يعرفونهم منذ فترة وجودهم في سجن الحسكة، قد غادروا بالطريقة نفسها منذ تنفيذ ما سمي «مخطط المصالحة» في عام ٢٠١٩.

وبينت الصحيفة، أن حوالى ٨ آلاف شخص سوري وعراقي متهمين بالانتماء إلى «داعش»، وألفي أجنبي آخرين لم تتم إعادتهم إلى بلادهم الأصلية، محتجزون في ثلاثة سجون مكتظة تديرها «قسد» في شمال شرق سورية.

في المقابل، نفى المتحدث باسم «قسد» المدعو فرهاد شامي، في تصريح نقلته الصحيفة أن تكون الوثيقة التي حصلت عليها، والتي قالت إن المفرج عنهم وقعوا عليها، وثيقة رسمية، وزعم أنه «لا توجد مثل هذه الممارسة»!

وأضاف: «لقد سبق لرقصد) أن أطلقت سراح بعض السجناء الذين كانوا على صلة بتنظيم داعش من خلال المصالحة العشائرية، لكن أيديهم لم تتلطخ بدماء المدنيين الأبرياء ولم يرتكبوا أي جرائم. كانوا إما موظفين في مكاتب يديرها التنظيم وإما أُجبروا على الانضمام إليه».

وادعى أن ما تسمى «قوات الأمن» التابعة لـ«قسد» ترافب الذين تم إطلاق سراحهم للتأكد من عدم محاولتهم العودة إلى تنظيم «داعش. يذكر أن المناطق التي تسيطر عليها «قسد» في شمال وشمال شرق سورية تشهد فلتاناً أمنياً كبيراً، يشمل غالباً في استشهاد العديد من المدنيين على يد مجهولين واستهداف مسلحي «قسد» ومقراتهم بين الحين والآخر، حيث تلقت الأخيرة عاجزة عن كشف الفاعلين وأحياناً تتقصد ذلك وخاصة فيما يتعلق بسقوط ضحايا من المدنيين العرب.

ولفتت الصحيفة إلى أن «التحالف الدولي» الذي تقوده أميركا بذريعة محاربة داعش رفض التعليق على تحقيقها، مبرراً ذلك بأنه «لا يسيطر على مرافق الاحتجاز أو مخيمات النازحين أو بديرها»!

واعتبرت أن عمليات الإفراج تشكل خطراً أمنياً كبيراً داخل سورية وخارجها، وتزيد من احتمالية عدم مواجهة الرجال الذين ارتكبوا جرائم جسيمة للعدالة الحقيقية.

وكالات

توريط ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» بالإفراج عن مسلحين من تنظيم داعش المعتقلين في سجونها (عن الانترنت)

«با يا دا» يؤكد الجاهزية للحوار على أساس وحدة البلاد و«قسد» تزعم استغلال الحكومة للتهديدات التركية!

| موفق محمد

في وقت أكد فيه مسؤولون في «حزب الاتحاد الديمقراطي- يا يا دا» الكردي، الجاهزية للحوار مع الحكومة السورية على أساس وحدة سورية واستقلالها وسيادتها ودخول الجيش العربي السوري إلى المناطق التي تسيطر عليها «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، تراجعت الأخيرة في ظل ارتهانها للقرار الأميركي عن تأكيدات أطلقتها منذ أسابيع قليلة بجاهزيتها للحوار والاستعداد لتقديم ضمانات للحكومة السورية بشأن وحدة البلاد وسيادتها وحدودها وحفظ العلم الوطني.

وفي تصريح لـ«الوطن»، كشف أمين عام «الجبهة الديمقراطية السورية» المعارضة، المرشح السابق لانتخابات رئاسة الجمهورية، محمود مرعي، أن لقاء تم عقده أمس في دمشق بين الجبهة ووفد من «با يا دا»، ضم قياديين «ليس من الصف الأول»، وهم مظلوم يوسف ومصطفى درويش وعبد القادر المحمد ومحمد الأيش المقيم في دمشق.

وتعد ما تسمى «وحدات حماية الشعب» الكردية الذراع المسلح لـ«با يا دا»، والوقت نفسه تشكل العمود الفقري لـ«قسد»، واستغل «با يا دا» الأحداث التي اندلعت في سورية منتصف آذار ٢٠١١ وقام في بدايتها مع عدد من الأحزاب الكردية الأخرى بتشكيل ما يسمى «الإدارة الذاتية» الكردية، ومن ثم ما يسمى «مجلس سورية الديمقراطية- مسد» الذي يسيطر بدعم من الاحتلال الأميركي على مناطق شاسعة في شمال وشمال شرق سورية ويعتبر الواجهة السياسية لـ«الإدارة الذاتية»، في حين تعد «قسد» الذراع المسلح للاثنين معاً وتسيطر عليهما.

وأوضح مرعي في تصريحه، أن وفد «با يا دا» أكد خلال اللقاء «الجاهزية للحوار مع دمشق على أساس وحدة سورية واستقلالها وسيادتها ودخول الجيش العربي السوري إلى المناطق التي تسيطر عليها» استعداد «قسد» لتقديم ضمانات للحكومة السورية بشأن وحدة سورية وسيادتها وحدودها وحفظ العلم الوطني.

وأشار إلى أنه تم بحث ضرورة توحيد رؤى المعارضة الوطنية الداخلية تمهيداً للتحضير لمؤتمر سوري – سوري بدمشق.

ولفت مرعي إلى أن الجبهة على تواصل مع «با يا دا» منذ إطلاق عضو هيئة الرئاسة فيه، آدار خليل، في الثالث من الشهر الحالي، تصريحات أكد فيها استعداد الحزب للدخول بعملية حوار نهائية مع الحكومة السورية، وتسليم حقول النفط الواقعة في مناطق سيطرة «قسد» لها، مشيراً إلى أن هذا اللقاء هو الثاني مع وفد «با يا دا» بعدما حصل الأول قبل نحو ٢٠ يوماً، وتم خلال الاتفاق على تشكيل لجان مشتركة لدراسة قانون الإدارة المحلية رقم «١٠٧» وكذلك لجان لدراسة لإعادة قراءة الدستور الذي تم إقراره في العام ٢٠١٢ والتحضير لمؤتمر سوري- سوري في دمشق.

وعلى النقيض مما تم نقله عن مسؤولي «با يا دا» خلال اجتماعهم مع «الجبهة الديمقراطية السورية» المعارضة زعم «المجلس العسكري- لـ«قسد» في بيان خاتمي أصدره عقب اجتماعه الدوري الذي عقده، أمس، ونشرته وكالة «نورث برس» التابعة لـ«الإدارة الذاتية» الكردية، أن الحكومة السورية تستغل التهديدات التركية لبسط سيطرتها على شمال شرق سورية وأنها ليست لديها جاهزية لأي تسوية سياسية في سورية، علماً أن تحشيدات الجيش العربي السوري في الشمال هي من ساهمت في لجم تهديدات النظام التركي بشن عدوان جديد على شمال سورية، لكن خطر التهديد التركي بشن عدوان على عدد من أحياء الكردية الأخرى بتشكيل بروز معطيات ميدانية جديدة في شمال سورية بعيدة عن تمسك وارتهان «قسد» للقرار والأجندة الأميركية في المنطقة.

وتأتي مزاعم «قسد» بعد أن أبدى متزعمها مظلوم عبدي في العاشر من الشهر الماضي مع زيادة التحشيد العسكري للنظام التركي على خطوط التماس مع مناطق سيطرة ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، وتهديده بشن عدوان جديد عليها، استعداد «قسد» لتقديم ضمانات للحكومة السورية بشأن وحدة سورية وسيادتها وحدودها وحفظ العلم الوطني.

استشهاد ٤ عناصر من «هندسة الجيش» في تفكيك ألغام بدير الزور

«الحربي» يدمي إرهابيي النظام التركي في «خفض التصعيد»

استشهاد ٤ عناصر من «هندسة الجيش» خلال قيامهم بعملية تفكيك مجموعة ألغام وعبوات ناسفة من مخلفات مسلحي تنظيم «داعش» (عن الانترنت)

| حلب- خالد زنكلو
حماة- محمد أحمد خبازي

وجهت روسيا للنظام التركي رسائل ميدانية في منطقة «خفض التصعيد» شمال غرب البلاد، مع مواصلته المماطلة والمراوغة في تنفيذ التفاهمات المبرومة معها بخصوص المنطقة، حيث وجه طيران الحربي الروسي غارات طالت إرهابيين في تلال كبانة بريف اللاذقية الشمالي الغربي.

وأفادت مصادر أهلية في كفرنجارب شمال غرب إدلب لـ«الوطن» بأن سلاح الجو الروسي نفذ أمس ٤ غارات استهدفت معسكر تدريب لما تسمى «هيئة تحرير الشام» ورأس حربتها تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي شرق المدينة الحدودية مع تركيا.

وأكدت المصادر أن الغارات الروسية دمرت المعسكر بمن فيه من الإرهابيين، وذلك في إطار الرسائل النارية التي توجهها موسكو لأنقرة في عمق إدلب وفرب الحدود التركية وفي ريف المحافظة الجنوبي للتذكير والضغط على النظام التركي للالتزام بتطبيق بنود اتفاقي «موسكو» و«سوتشي» بإعادة الحركة إلى الطريق الدولية المعروفة بـ«أم4»، في الجزء الممتد من سراقب شرق إدلب إلى تل النبي شمال اللاذقية وطرد الإرهابيين من «خفض التصعيد».

في السياق والرسائل ذاتها، شنت المقاتلات الروسية أمس ٥ غارات جوية طالت مواقع التنظيمات الإرهابية، في مقدمتهم «النصرة»، في تلال كبانة شمال اللاذقية، ما أدى إلى مقتل وجرح عدد من الإرهابيين.

على خط موازٍ، رد الجيش العربي السوري على خروقات ما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين»، التي يقودها تنظيم «النصرة»، وتضم تنظيمات إرهابية وميليشيات مسلحة موالية للنظام التركي، إثر استهداف نقاط تمركزه في محيط بلدة جويلس جنوب غرب سراقب.

وأما في البادية الشرقية، فقد أغار الطيران الحربي السوري والروسي على مقار تنظيم داعش الإرهابي، حسبما تحدث مصدر ميداني لـ«الوطن»، وأكد أن الغارات استهدفت ٤ مقار للدواعش على محور بادية الرصافة جنوب غرب الرقة، وهو ما أدى لدحرها بالكامل.

من جهة ثانية، ذكر قائد شرطة دير الزور، اللواء بلال محمود، أنه خلال قيام وحدات الهندسة التابعة للجيش العربي السوري بعملية تفكيك مجموعة ألغام وعبوات ناسفة من مخلفات مسلحي تنظيم داعش ضمن أحد مقارهم السابقة في حي القصور بمدينة دير الزور ونتيجة الاحتكاك انفجرت عبوة ناسفة ما أدى إلى استشهاد ثلاثة عناصر، بينما استشهد عنصر رابع لاحقاً متأثراً بجراحه، وذلك وفق وكالة «سانا».

وفي السياق استشهد طفل، جراء انفجار لغم أرضي من مخلفات تنظيم داعش في منطقة الفرقلس بريف حمص الشرقي، وفق ما ذكرت مصادر إعلامية معارضة.

تواصل زخم التسوية في دير الزور والمنضمون ناهزوا الـ٦ آلاف

| موفق محمد

تواصل أمس الإقبال الكثيف على التسوية في مدينة دير الزور، لليوم الثامن على التوالي، حيث انضم أكثر من ألف شخص إليها خلال ٢٤ ساعة، وسط ارتياح في أوساط الأهالي وذلك بين من تمت تسوية أوضاعهم.

وقال مصدر مسؤول في محافظة دير الزور لـ«الوطن»: «اليوم الثامن على التوالي تواصلت أعمال عملية التسوية في مدينة دير الزور، وهناك إقبال كثيف على المركز في الصالة الرياضية من قبل مطلوبين وعسكريين فارين ومتخلفين عن الخدمتين الإلزامية والاحتياطية من أجل تسوية أوضاعهم، كما في الأيام السابقة».

وأكد المصدر، أن عدد من انضموا للتسوية منذ انطلاقها في الرابع عشر من الشهر الجاري بات يفوق الستة آلاف شخص حتى ساعات الظهيرة من يوم أمس، وذلك بعد انضمام أكثر من ألف شخص إليها خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.

وأعاد المصدر التأكيد، أن المتوافدين إلى المركز لا يقتصرون على أبناء «مدينة دير الزور»، وإنما يتوافد إليه أبناء مناطق أخرى في الجزيرة، وكذلك هناك توافد لمطلوبين وعسكريين فارين ومتخلفين عن الخدمتين الإلزامية من مناطق سيطرة ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، بهدف تسوية أوضاعهم.

وأشار المصدر إلى أنه حتى الآن من غير الواضح إلى متى ستستمر عملية التسوية في مدينة دير الزور نظراً لكثافة الإقبال على مركز التسوية.

وفي تصريح لـ«الوطن» يوم السبت الماضي، أوضح محافظ دير الزور فاضل نجار، أنه كان من المقرر أن تنتهي عملية التسوية في المدينة الخميس الماضي ولكن تم تمديدها نظراً لكثافة الإقبال على مركز التسوية، مؤكداً أنه «ما دام هناك توافد على المركز فإن هذا المركز سيبقى مفتوحاً من أجل تسوية أوضاع أبنائنا».

وأشار المصدر المسؤول في المحافظة في تصريحه إلى البدين وسبل تعزيزها وتطويرها، حسبما ذكرت وكالة «سانا».

ونوه الجانبان خلال اللقاء في أبوظبي بعمق العلاقات الثنائية بين البلدين ما أوجد مناخاً رحباً للتعاون المشترك بينهما في مختلف المجالات وسبل تعزيز الاستثمارات المشتركة.

كما جرى استعراض مجالات الاستثمار المتاحة في سورية والتي يمكن لمجموعة «بن حمد» الدخول فيها خلال الفترة المقبلة وخاصة الاستثمار في مجال السفر والسياحة والفندقة.

ونوه عباس بدور دولة الإمارات حكومة وشعباً في مساندة ودعم الشعب السوري منذ بداية الحرب على سورية والوقوف إلى جانبه، مؤكداً أهمية دعم علاقات التعاون بين رجال الأعمال في الإمارات وسورية من خلال زيادة حجم التبادل التجاري وإقامة مشروعات استثمارية مشتركة بهدف رفع مستوى التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين الشقيقين.

من جانبه، أكد العامري، أن القيادة في دولة الإمارات بكل مستوياتها حريصة على تعزيز وتوثيق علاقات الأخوة والتعاون بين الجانبين وتطويرها من أجل تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية وتقديم كل ما يخدم بيئة الأعمال الداعمة ونقل الخبرات والاستثمارات والشراكات بين الطرفين.

وفي السياق، أفادت وزارة الخارجية والمغتربين على موقعها في «التلغرام»، بأن سفير سورية لدى هافانا، إدريس ميا، استقبل عضو البرلمان الأوروبي مانو بينيدا، الذي يقوم بزيارة تضامنية إلى كوبا، للتنديد بالسياسات الأميركية العدائية ضد الجزيرة الكاريبية.

وجرى خلال اللقاء الحديث حول آخر التطورات على الساحة السورية، وخصوصاً الوضع الحالي في ظل الإجراءات الاقتصادية الجائرة، حيث أدان بينيدا العقوبات الأميركية المفروضة على سورية من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، واصفاً إياها بأنها تجاوزت كل الخطوط الحمر.

وأشار إلى أنه يعمل جاهداً مع زملاء له في البرلمان الأوروبي على الضغط باتجاه عودة العلاقات السورية - الأوروبية إلى مسارها الطبيعي، ووضع حد فوري لهذه العقوبات.

ونوه الجانب الكوبي بالدور الذي تلعبه سفارة الجمهورية العربية السورية في هافانا، وأشاد بالعلاقات البرلمانية بين البلدين الصديقين في جهد للارتقاء بالعلاقات البرلمانية بين البلدين إلى مستوى نوعي جديد، لافتاً إلى انتخابه رئيساً للجانب الأرمني في مجموعة الصداقة البرلمانية السورية - الأرمينية.

وأكد نائب برلمان أرمينيا، أهمية الدبلوماسية البرلمانية والتعاون بين أرمينيا وسورية في المحافل الدولية، معرباً عن استعداده لدعم تنفيذ المبادرات الهادفة إلى تعزيز العلاقات الثنائية في جميع المجالات.

من جانبه، أكد حاج إبراهيم، أن العلاقات بين سورية وأرمينيا هي علاقات أخوة، مشدداً على أهمية تطوير العلاقات البرلمانية والاقتصادية بين البلدين.

ولفت الجانبان خلال اللقاء إلى أهمية الزيارات المتبادلة بما فيها أعضاء صداقة السورية - الأرمينية وبين برلماني البلدين وأشارا إلى الخطوات الرامية إلى تعميق العلاقات الاقتصادية وخاصة زيادة حجم التجارة بينهما.

أمام الرئيس الأسد.. محافظو اللاذقية وإدلب والسويداء ودرعا الجدد يؤدون اليمين القانونية

الرئيس الأسد خلال مراسم تأدية قسم عامر إسماعيل هلال محافظاً للاذقية

.. ونمير حبيب مخلوف محافظاً للسويداء

.. وثائر ناصح سلهب محافظاً لإدلب

..ولؤي خريطة محافظاً لدرعا

أدى اليمين القانونية أمام الرئيس بشار الأسد، أمس، كل من عامر إسماعيل هلال محافظاً لمحافظة اللاذقية، وثائر ناصح سلهب محافظاً لمحافظة إدلب، ونمير حبيب مخلوف محافظاً لمحافظة السويداء، ولؤي خريطة محافظاً لمحافظة درعا.

بعد ذلك اجتمع الرئيس الأسد مع المحافظين الجدد بحضور رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس وزودهم بتوجيهاته وتمنى لهم النجاح في مهامهم، وفق ما ذكرت وكالة «سانا».

وأصدر الرئيس الأسد يوم الـ١٧ من الشهر الجاري أربعة مراسيم تقضي بتعيين محافظين جدد لمحافظات اللاذقية وإدلب والسويداء ودرعا.

وكالات

أكدت ترحيبها وروسيا بعودتها إلى جامعة الدول العربية

إيران: سورية من أهم الدول الفاعلة في العالم العربي ولا يمكن حذفها

أكدت إيران، أمس، أن سورية تعد أحد اللاعبين المهمين الذين لا يمكن شطبهم في العالم العربي، موضحة أنها وروسيا ترحبان بعودتها سورية إلى جامعة الدول العربية وتعتبران ذلك خطوة في الاتجاه الصحيح.

ونقلت وكالة «إرنا» الإيرانية الرسمية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة قوله في مؤتمره الصحفي الأسبوعي رداً على سؤال حول عودة سورية إلى جامعة الدول العربية وموقف بلاده من هذا الأمر: «إن سورية من أهم الدول الفاعلة في العالم العربي ولا يمكن حذفها»، لافتاً إلى أن العديد من الدول توصلت الآن إلى نتيجة مفادها أن حذف سورية وإخراجها لا يصب في مصلحة العالم العربي.

وأكد خطيب زادة، أن بلاده بالإضافة إلى روسيا، ترحبان بعودة سورية إلى جامعة الدول العربية وتعتبران ذلك خطوة في الاتجاه الصحيح.

ومنذ بدء الأزمة في سورية عام ٢٠١١، أغلقت دول عربية عدة، سفاراتها في دمشق، أو خفضت علاقاتها مع الحكومة السورية بضغط من الولايات المتحدة، كما جمدت الجامعة العربية عضوية سورية، في ١٦ تشرين الثاني ٢٠١١، مطالبة دمشق بتنفيذ «الخطة العربية» لحل الأزمة السورية.

لكن دعوات عدة برزت مؤخراً لاستئناف العلاقات وإعادة سورية إلى جامعة الدول العربية، وأعادت كل من الإمارات والبحرين افتتاح سفارتيهما بدمشق في كانون الثاني ٢٠١٩.

وجاءت تصريحات خطيب زادة بعد يوم واحد من زيارة قام بها وفد روسي إلى طهران ضم المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية الكسندر لافرينتييف، ونائب وزير الخارجية سيرغي فيرشينين، وكذلك ممثلين عن وزارة الدفاع الروسي.

وذكرت وزارة الخارجية الروسية أمس في بيان نقله الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، بالإلكتروني أمس، أن الوفد الروسي التقى في طهران مع وزير الخارجية الإيراني أمير عبد اللهيان وبعض المسؤولين الآخرين.

وأكدت الخارجية الروسية، أنه جرى التركيز خلال اللقاء على مهام تثبيت استقرار الوضع على الأرض في سورية مع استمرار القتال ضد الإرهابيين، وتصحيح الوضع الإنساني والاجتماعي والاقتصادي في البلاد.

وأشارت إلى أنه تمت مناقشة القضايا المتعلقة بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٥٥٥ بشأن المساعدة الإنسانية في سورية وقرار المجلس رقم ٢٢٥٤ حول تسوية الأزمة في سورية.

وكالات

برلمانيان أوروبي وأرميني: العقوبات الغربية تجاوزت كل الخطوط الحمر

مباحثات سورية - إماراتية لتعزيز التعاون بين البلدين وفرص الاستثمار

الشيخ العامري يبحث مع سفير سورية في الإمارات التعاون الاقتصادي (سانا)

العامري: القيادة في دولة الإمارات بكل مستوياتها حريصة على تعزيز وتوثيق علاقات الأخوة والتعاون مع سورية

| الوطن – وكالات

أجرى سفراء سورية لدى كل من الإمارات وكوبا وأرمينيا، مباحثات متعددة مع مسؤولين في تلك البلدان، تناولت في مجملها العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين سورية وكل منها وسبل تعزيزه وتطويره.

وفي التفاصيل، فقد بحث سفير سورية لدى دولة الإمارات العربية المتحدة، غسان عباس، مع عضو المجلس الاستشاري لإمارة أبوظبي، رئيس مجلس إدارة مجموعة «بن حمد»، مسلم بن سالم بن حمد العامري، العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها، حسبما ذكرت وكالة «سانا».

وأشار إلى أنه يعمل جاهداً مع زملاء له في البرلمان الأوروبي على الضغط باتجاه عودة العلاقات السورية - الأوروبية إلى مسارها الطبيعي، ووضع حد فوري لهذه العقوبات.

ونوه الجانبان خلال اللقاء في أبوظبي بعمق العلاقات الثنائية بين البلدين ما أوجد مناخاً رحباً للتعاون المشترك بينهما في مختلف المجالات وسبل تعزيز الاستثمارات المشتركة.

كما جرى استعراض مجالات الاستثمار المتاحة في سورية والتي يمكن لمجموعة «بن حمد» الدخول فيها خلال الفترة المقبلة وخاصة الاستثمار في مجال السفر والسياحة والفندقة.

ونوه عباس بدور دولة الإمارات حكومة وشعباً في مساندة ودعم الشعب السوري منذ بداية الحرب على سورية والوقوف إلى جانبه، مؤكداً أهمية دعم علاقات التعاون بين رجال الأعمال في الإمارات وسورية من خلال زيادة حجم التبادل التجاري وإقامة مشروعات استثمارية مشتركة بهدف رفع مستوى التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين الشقيقين.

من جانبه، أكد العامري، أن القيادة في دولة الإمارات بكل مستوياتها حريصة على تعزيز وتوثيق علاقات الأخوة والتعاون بين الجانبين وتطويرها من أجل تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية وتقديم كل ما يخدم بيئة الأعمال الداعمة ونقل الخبرات والاستثمارات والشراكات بين الطرفين.

وفي السياق، أفادت وزارة الخارجية والمغتربين على موقعها في «التلغرام»، بأن سفير سورية لدى هافانا، إدريس ميا، وأوضح شيخ عشيرة البو عز الدين، هاشم السطام، أن هذه التسوية فرصة حقيقية أمام كل من غرر به للعودة إلى جادة الصواب، لافتاً إلى أن «تدفق المئات من أبناء المحافظة يومياً لإجراء التسوية هو مؤشر واضح وتأكيد على أن جميع من ابتعد عن الوطن أدرك أن الدولة السورية هي الضامن الوحيد لشعب السوري وأن الجيش العربي السوري هو الحامي للأرض والعرض».

أهالي «حامو» منعوا رتلاً للاحتلال الأميركي من المرور

النظام التركي يواصل التصعيد في عين عيسى وروسيا تكبح تهوره في عين العرب

| حلب- خ